

مقدمة:

تعتبر الزكاة من أركان الإسلام تتجلى أهميتها لما لها من دور اقتصادي واجتماعي، متمثلة في النمو لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في علاج المشكلات الاقتصادية، وتحسين أداء إقتصاديات المجتمعات وتطويرها.

وتتميز بأنها نظام مؤسسي يتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية وإن كانت خاضعة لإشراف الدولة ورقابتها. غير أنه يجب علي الدولة مسئولية تحصيلها وإنفاقها من خلال جهاز فني تتوفر فيه الخبرات اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة، ولكونها تحرك الأموال وتحول دون إكتنازها وتدفع بها إلى مجالات التنمية المحلية والاستثمار.

إن حصر نظام الزكاة في مفهومها الخالي التقليدي لا يمكن ان يكسب صندوق الزكاة دوراً بارزاً في العملية التنموية لأنها لا تلي شروط النماء الاقتصادي لذا نعتقد أنه يتبقى المفهوم الساكن لنظام الزكاة واعطائه تحليلاً يعبر عن الفعل الاقتصادي المالي لهذا النظام، وهذا لا يأتي إلا من خلال وضع ضع قوانين محكمة لتفعيل صندوق الزكاة، وهذا طبعاً يقودنا إلى البحث عن الآليات التي تجعل منه أداة فعالة وموثر في التنمية المحلية.

وعليه سوف يتناول البحث دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠٢٠م) وذلك من خلال بيانات هذا المتغير (الزكاة) وأثرها علي التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاسيما معدلات الناتج المحلي الاجمالي والفقير في السودان دراسة حالة ولاية نهر النيل.

مشكلة البحث:

- تتمثل مشكلة البحث الرئيسية في الي أي مدى تساهم الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال التساؤلات التالية:
١. هل إجمالي جباية أوعية الزكاة المختلفة كافية.
 ٢. هل تمثل الزكاة القدر المطلوب من الاستهلاك والاستثمار.
 ٣. ما هو أثر حصيلة الزكاة على الناتج المحلي الإجمالي في كل من الاجل القصير والطويل؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث في الوقت الذي تزايدت فيه المشاكل الاقتصادية للمجتمع السوداني مثل انخفاض مستويات المعيشة وارتفاع معدلات التضخم وانخفاض سعر صرف الجنيه السوداني ووجود عجز في الموازنة العامة للدولة وشح السيولة، وبالتالي تزايدت الأصوات التي تتادى بضرورة البحث عن سياسات مالية فعالة للمساهمة في علاج هذه المشكلات. ستزود الدراسة المهتمين بدراسات الزكاة بالبيانات والمؤشرات التي تم تجميعها لسنوات متعددة.

من خلال النتائج والتوصيات يمكن أن تساعد الدراسة القائمين على رسم السياسات والخطط على تحسين الأداء المستقبلي.

فروض البحث:

من خلال مشكلة البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية:

١. إجمالي حصيلة الزكاة عالية.
٢. متوسط نسبة إجمالي حصيلة الزكاة من الاستهلاك والاستثمار متوسطة.
٣. متوسط نسبة إجمالي حصيلة الزكاة من الناتج المحلي الإجمالي منخفضة.

٤. هنالك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين إجمالي حصيلة الزكاة والنتاج المحلي الإجمالي في كل من الأجل القصير والطويل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الي الآتي:

١. معرفة قيم أوعية الزكاة في السودان.
٢. معرفة نسبة متوسط إجمالي الزكاة من بعض مؤشرات النشاط الاقتصادي.
٣. دراسة قياسية لأثر حصيلة الزكاة على الناتج المحلي الإجمالي في الأجلين القصير والطويل.

منهج البحث:

يعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

الحدود المكانية: السودان - ولاية نهر النيل.

الحدود الزمانية: (٢٠١٠-٢٠٢٠م).

هيكل البحث:

يتكون هيكل البحث من الاطار المنهجي للدراسة و ثلاثة فصول، جاء الفصل الأول بعنوان إطار نظري في الزكاة، وفيه ثلاث مباحث، في المبحث الأول تعريف الزكاة وحكمها وشروطها، وفي المبحث الثاني خصائص وأهداف الزكاة، والمبحث الثالث الأموال التي يجب فيها الزكاة.

جاء الفصل الثاني بعنوان التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، في المبحث الأول تعريف التنمية ومجالاتها، والمبحث الثاني أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمبحث الثاني مقومات التنمية الاقتصادية.

والفصل الثالث دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان ويتم فيه تحليل بيانات الزكاة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان متمثلة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وإنخفاض معدلات الفقر في السودان وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠م).

الفصل الأول

الإطار النظري للزكاة

المبحث الأول : تعريف الزكاة وحكمها وشروطها

المبحث الثاني : خصائص وأهداف الزكاة

المبحث الثالث : الأموال التي يجب فيها الزكاة

تمهيد:

الزكاة ثالث ركن من أركان الإسلام الخمسة وهي مورد من موارد الدولة الإسلامية كما هي تعد عبادة مالية في قوله أبو بكر رضي الله عنه: (والله لا قتلن من فرق بين الزكاة والصلاة) كما أنها تؤخذ من الاغنياء وتوزع علي الفقراء.

ومنه سنتطرق الى تعريف الزكاة وحكمها وشروطها في المبحث الأول وفي المبحث الثاني خصائص وأهداف الزكاة وفي المبحث الثالث الأموال التي يجب فيها الزكاة.

المبحث الأول

تعريف الزكاة وحكمها وشروطها

سننتظر في هذا المطلب الي تعريف الزكاة وحكمها وشروطها.

المطلب الأول: تعريف الزكاة:

ويشمل التعريف اللغوي والشرعي والتعريف الاقتصادي.

أولاً: التعريف اللغوي للزكاة:

تعني الزكاة لغة النماء، البركة^(١)، الطهارة والصلاح وقد استعملت هذه المعاني في القرآن الكريم والحديث النبوي قال تعالى (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاةً) ^(٢) أي افلح من زكي نفسه بطاعة الله عز وجل، فطهرها من الذنوب بفعل الطاعات واجتناب المعاصي. وقوله تعالى: (فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) ^(٣) أي مدحها. ويقال زكا فلان أي صلح، ووصف الاشخاص بالزكاة يرجع الي زيادة الخير فيهم.

ثانياً: التعريف الشرعي:

تعددت التعريفات الشرعية للزكاة، وإجمالاً يمكن القول أن الزكاة هي تملك مخصص لمستحق بشرائط مخصوصة^(٤)، وقال هبة الزحيلي: (وبه يتبين أن الزكاة أطلقت في عرف الفقهاء علي نفس فعلا لإيتاء، أي أداء الحق الواجب في المال، واطلقت أيضاً على الجزء المقدر من المال الذي فرضه الله حقاً للفقراء، وتسمي الزكاة لدلالاتها علي صدق العبد في العبودية وطاعة الله تعالى)^(٥)، وقد وردت الزكاة في القرآن الكريم بلفظ صدقه، وقال الماوردي: (الصدقة زكاة، والزكاة صدقة يفترق الاسم ويفق المسمى)^(٦).

(١) كمال خليفة أبو يزيد، دراسات نظرية وتطبيقية، في محاسبة الزكاة دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٢م، ص ١٠.

(٢) سورة الشمس الآية ٩.

(٣) سورة النجم الآية ٣٢.

(٤) عبدالرحمن الجزيري والفقهاء علي المذاهب الأربعة، ج ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣، ص ٥٩٠.

(٥) وهبة الزحيلي، والفقهاء الإسلامي وادلته، ج ٢ ط ٢، دار الفكر دمشق، سورية، ١٩٨٥، ص ٧٣٠.

(٦) الماوردي، الأحكام السلطانية، الولايات الدينية، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٥، ص ٤٥.

فالزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي واجبة بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم واجماع الأمة، أما في الكتاب فقوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) (١) أما من السنة فقوله صلي الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج) (٢).

ثالثاً: التعريف الاقتصادي للزكاة:

تعتبر الزكاة من جهة عبادة من العبادات التي فرضها الله عز وجل على عباده كالصلاة والصيام والحج، وهي من جهة أخرى مورد من موارد الدولة الإسلامية، وهذا ما يجعلها جزءاً من النظام المالي في الاقتصاد في الإسلام، ولهذا اعتنت بها كتب الفقه المالي في الإسلام نذكر منها: كتاب الأموال لابي عبيد، وكتاب الخراج لأبي يوسف ... الخ.، ويرتبط مفهوم الزكاة عند هؤلاء غالباً بالجانب الفقهي، غير أن تطور المفاهيم الاقتصادية والمالية في العصر الحديث انعكس على مفهوم الزكاة وهذا ما نلمسه من التعريفات المعاصرة للزكاة لدى المفكرين الاقتصاديين، حيث تعددت تعريفاتهم وتنوعت تبعاً لاختلاف نظرتهم لهذا الفريضة ودورها الاقتصادي، فمن اعتبرها بأنها ضريبة سنوية خاصة تفرص على مجموع القيم الصافية للثروة وتجبى من قبل الدولة، وتنفق بواسطتها على الأهداف المحددة والمعينة في القرآن الكريم (٣).

وبصفة عامة يمكن ان ننظر للزكاة علي أنها مورد هام من الموارد المالية المحددة القيمة المفروضة على الأموال بمختلف أصنافها، ويتنوع سعرها من وعاء مالي إلى آخر وهي بالإضافة إلى كونها مورد مالي فهي أداة إنتاج واستثمار بل أنها أداة توزيع وعموماً فهي أداة اقتصادية لها آثار كبيرة في الاقتصاد الوطني (٤).

(١) سورة البقرة الآية ١١٠.

(٢) سورة التوبة الآية ١٠٣.

(٣) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ١، ط ٢، دار السلام الرياض، السعودية، ٢٠٠٠، ص ٦٩.

(٤) صالح صالح، السياسة النقدية والمالية في إطار نظام المشاركة، دار الوفاء، الجزائر، ط ١، ٢٠٠١، ص ٩٤.

رابعاً: الزكاة والصدقة:

تعرف الصدقة علي أنها: العطية التي يبتغي أنها المثوبة من الله تعالى. وقيل الصدقة عطية يراد بها المثوبة لا التكرمة وهي أعم من الزكاة^(١)، أما في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فقد تم تسمية الزكاة المروضة بالصدقة في مواضع عدة، وفيها قال الماوردي: (الصدقة زكاة، والزكاة صدق، يفترق الاسم ويتفق المسمى)^(٢). وما يدل أن الزكاة مفروضة عبر عنها في القرآن الكريم بالصدقة، الآية: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)^(٣)، حيث اقترنت الصدقات "بفريضة من الله" وهو ما يؤكد على أن الصدقة هنا يقصد بها فريضة زكاة.

المطلب الثاني: حكم الزكاة ودليل وجوبها:

تطرقنا في هذا المطلب الي حكم الزكاة ودليل وجوبها.

أولاً: حكم الزكاة:

الزكاة فريضة اجتماعية وركن من أركان الإسلام وتتعين على كل من توفرت فيه شروط وجوبها^(٤).

وقد دل علي وجوبها الكتاب والسنة والاجماع.

ثانياً: دليل وجوبها:

١. دليل وجوبها من القرآن الكريم:

قد وردت في كتاب الله عز وجل في عدة آيات مختلفة منها قوله تعالى:

(١) أحمد الشرياضي، المعجم الاقتصادي الإسلامي، دار الجيل، ١٩٨١، ص ٢٠٩.
(٢) محي محمد مسعد، نظام الزكاة بين الزمن والتطبيق، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص ٦١.
(٣) سورة التوبة الآية ٦٠.
(٤) محمد منزر قحف، الاقتصاد الإسلام دراسة تحليل الفعالية الاقتصادية في مجتمع بيني النظام الإسلامي، ط ١، دار القلم، الكويت، ١٩٧٩م، ص ١١٥.

قوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) (١).

وقوله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) (٢).

وقوله تعالى: (وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ) (٣).

٢. دليل وجوبها من السنة:

قول النبي صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمسة ...) وذكر منها إيتاء الزكاة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم: يرسل السعاة ليقبضوا الصدقات، وأرسل معاذ إلى أهل اليمن وقال له: (أعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرهم) (٤).

٣. دليل وجوبها في الاجماع:

إن الزكاة أحد أركان الإسلام بإجماع الأمة، وبما علم من الدين بالضرورة، ومن جحد وجوبها فهو كافر ومن منعها أخذت منه قهراً فان امتنع قتل حتى يؤديها (٥).

المطلب الثالث: شروط وجوبها:

يشترط لوجوب الزكاة مجموعة من الشروط منها ما يرتبط بالمال، ومنها ما يرتبط بصاحب المال أو المزكي.

أولاً: الشروط المتعلقة بالمزكي:

يشترط في المزكي أن يكون:

(١) سورة التوبة الآية ٥٣.

(٢) سورة التوبة الآية ١٠٣.

(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٦.

(٤) رواه البخاري.

(٥) محي مسعد، مرجع سبق ذكره، ص ٨١.

- مسلماً، فلا يطالب بها غير المسلم.
- الحرية الكاملة.
- أن يملك المسلم الحر النصاب، وهو مقدار محدد من الأموال التي توجب فيها الزكاة.
- العقل والبلوغ^(١).

ثانياً: الشروط المتعلقة بالمال المزكي:

١. بلوغ المال المملوك النصاب:

يشترط لوجوب الزكاة أن يبلغ المال المملوك نصاباً^(٢)، فلا تجب الزكاة^(٣) إلا على من ملك نصاباً، والنصاب هو القدر المعتبر لوجوب الزكاة، وهو كل مال لا توجب ما دونه الزكاة فالنصاب في الإبل خمس والبقر ثلاثون وفي الغنم أربعون، والنصاب في النقد ما يعادل خمس وثمانون غراماً من الذهب أو خمسمئة خمس وتسعون غراماً من الفضة وفي عروض التجارة كذلك^(٣).

٢. الملك التام:

والمقصود بالملك التام هو حرية التصرف والانتفاع بالمال، مع خلوه من أي حقوق للغير بالملكية، فإن المال الذي في الحكم أو في ملكية الغير وتحت تصرفهم لا تملكه أنت حتي تزكي عليه. والملكية التامة كشرط من شروط المال المزكي تخرج مال الأوقاف وتعفيها من الزكاة وكذا الأموال العامة التي هي ملك لكل المسلمين. وهذا يقتضي أنه لا زكاة في المال العام، وهي أموال الدولة أو بيت المال^(٤).

٣. حولان الحول:

(١) السيد سابق، فقه السنه، ج ١، الفتح للإعلام العربي، القاهرة، مصر، ١٩٨٤، ص ٢٤٠-٢٤١.
(٢) نزيه حماد، معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، دار العلم، دمشق، سوريا ٢٠٠٨، ص ٤٥٩.
(٣) طاهر حيدر حردان، الاقتصاد الإسلامي، المال الربا الزكاة، دار وائل للنشر، عمان الاردن، ١٩٩٩م، ص ١٦٩.
(٤) طاهر حيدر حردان، الاقتصاد الإسلامي، مرجع سابق، ص ١٧٠.

الحول هو مضي العام علي المال في ملك المالك، والعام المعتبر هو الهجري اثنا عشر شهراًً عربياً يقول ابن قدامه: (مضى الحول بشرط وجوب الزكاة في السائمة والأثمان وعروض التجارة لا نعم في ذلك خلافاً).

٤. النماء:

هو ان يكون المال المملوك يدر ربحاً وفايدة، أو أن يكون المال في حد ذاته نماء، والنماء يمكنه في أن يكون نماءً حقيقياً كتوالد الانعام، أو تزايد رأس المال التجاري وفوائده في التجارة. ويمكن أن يكون النماء تقديرياً، فالمال المتكثر لو استثمر لدر على صاحبه فائدة، ولو عطل لأكلته الزكاة كل سنة بمقدار من القيمة المتبقية.

٥. السلامة من الدين:

يجب أن يكون المال المراد إخراج الزكاة منه خالياً من حقوق الآخرين، وخالياً من الديون وذلك لحديث عثمان بن عفان الذي يقول فيه: "هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتي تحصل أموالكم فتؤدون منه الزكاة"^(١).

المبحث الثاني

خصائص وأهداف الزكاة

في هذا المطلب سيتم التطرق الي خصائص الزكاة وأهدافها.

المطلب الأول: خصائص الزكاة:

(١) وهبة الزحيلي، زكاة المال العام، دار المكتبي للطباعة والنشر و التوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠٠٠، ص ١٢.

للزكاة خصائص نعرضها كما يلي:

أولاً: الخصائص المالية لتحصيل الزكاة:

يقصد بتحصيل الزكاة هنا جميع الإجراءات المتعلقة بإخراج الزكاة من مال المكلف. ويتراوح معدل الزكاة بين ٢,٥% و ١٠% من وعاء الزكاة فمعدل زكاة الانعام تقريباً، والنقود والحلي وعروض التجارة وما يقس عليها هو ٢,٥% من وعاء الزكاة في هذه الأموال وهو مجموع الثروة وما تدره من الدخل ومعدل زكاة الزرع والثمار وما يقيس عليه هو ٥% أو ١٠% حسب الكلف، ومعدل زكاة المعادن هو ٢,٥% من وعاء هذه الأموال وهو الدخل الواجب من المستغلات كما تقدم هو ٢,٥% من رأس مال الربح عند قياسها علي زكاة عروض التجارة، ومعدل الوجوب في ركائز ٢٠%. كما تتميز معدلات الزكاة بالثبات ولا تتغير مع تغير الوعاء بالزيادة أو النقصان.

الدورية والفورية في التحصيل:

- التحصيل الدوري: هو الذي يتكرر خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة، وتعتبر تحصيل الزكاة التي لا يشترط لها الحول تتميز عادة بدورية إنتاجها وإيرادها مثل الزروع والثمار والمستغلات.
- التحصيل الفوري: لأنها تجب علي الفور، فاذا وجبت الزكاة في مال، لصندوق الزكاة أو المستحقين^(١).

ثانياً: الخصائص المالية لإنفاق الزكاة:

يقصد به جميع الإجراءات المتعلقة بانتقال حصيلة الزكاة من بين مال الزكاة او المكلفين ومن أهمهما:

(١) محمد بت ابراهيم السحبياني، أثر الزكاة لتشغيل الموارد الاقتصادية، ط١، طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر الرياض، ١٩٩٥م، ص ٤٠-٣٦

١. الحصر:

يعتبر إنفاق الزكاة محصوراً ومقيداً بالأصناف الثمانية الذين نكرهم الله تعالى فلا يجوز لوالي الامر أو المزكي ان ينفق الزكاة في غير هذه المصارف.

٢. المحلية والدورية:

يعتبر إنفاق الزكاة محلياً، لأن الاصل فيها ان توزع في البلد الذي جبيت منه نقلها منه الي بلد اخر إلا إذا استغنى عنها المستحقون في البلد، ويعتبر إنفاق الزكاة دوري لان التحصيل يكون دورياً ولأنه لا يجوز تأخير صرف حصيلة الزكاة علي مستحقيها.

٣. التنوع:

ينقسم إلى عدة أنواع:

- يمكن ان تنفق الزكاة في شكل عيني أو نقدي.
- كما يتخذ إنفاق الزكاة علي شكل الإنفاق الحقيقي والتحويلي.
- كما يكون إنفاق الزكاة استهلاكياً او استثمارياً^(١).

المطلب الثاني: أهداف الزكاة:

الزكاة رابطة دينية بين العبد وبين ربه من ربه من جهة، وبينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى ويمكن ايجازها كما يلي:

أولاً: الأهداف الدينية:

لقد عبر القرآن الكريم عليها في كلمتين: التطهير والتزكية، في قوله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا)^(٢) فالزكاة تطهير وتزكية لنفس المؤدي للزكاة.

(١) وهبة الزحيلي، زكاة المال العام، مرجع سابق، ص ١٤-١٦.

(٢) سورة التوبة، الآية ١٠٧.

كما أن الزكاة تعتبر علاج الأبرز الغرائز لدى الإنسان ألا وهي الشح بما في يده ورغبته في الامتلاك بالخيرات والمنافع دون غيره من البشر. ويقول الدكتور القرضاوي: (والزكاة كما التطهير للنفس، تحقق معنى التحرير لها تحريرها من ذل التعلق بالمال والخضوع له، ومن تعاسة العبودية للدينار والدرهم والجنيه، فإن الإسلام يحرص على ان يكون المسلم عبد الله وحده، متحرراً من الخضوع لأي شيء سواه، سيداً لكل ما في هذا في هذا الكون من عناصر وأشياء) (١).

إن دفع الزكاة يمثل انقياداً وطاعة لأمر الله سبحانه هو تعالى، فالمؤمن لا ينتظر الأجر والثواب من المستفيد من الزكاة وإنما من رب العباد، فقيام المسلم بفريضة الزكاة بنفسه ومن حر ماله، ومع حبه الشديد له، وإنما يعكس عمق إيمانه.

ثانياً: الأهداف الاجتماعية:

الزكاة تحرر آخذها من الحاجة من أجل المحافظة علي كرامة الإنسان الذي كرمه الله باعتبارها أحد أفراد المجتمع الإسلامي. فالغني بإعطائه جزاء من ماله عن طيب نفس يشعر بأنه جزء من المجتمع الذي يعيش فيه ويدرك دوره الهام في إسعاد الآخرين والمستحق للزكاة يدرك انه عضو في مجتمع إنساني كريم، وحذرنا الله سبحانه وتعالى من إهانة المستحقين للزكاة أو جرح إحساسهم، مما يؤدي كرامتهم (٢).

ثالثاً: الأهداف الاقتصادية:

١. زيادة الاستثمار والدخل القومي:

(١) يوسف القرضاوي ، آثار الزكاة في الأفراد والمجتمعات ، ابحاث مؤتمر الزكاة الأول، المجموعة الثانية ، بيت الزكاة ، الكويت ١٩٧٤ ، ص ١١٥ .

(٢) سلطان ابن محمد علي سلطان ، الزكاة تطبيق محاسبي معاصر ، دار المريخ للنشر ، الرياض ١٩٨٦ ، ص ١٧ - ٢٠ .

فالزكاة تستحق فيما زاد عن الحاجات الاساسية المال، أي الأموال التي فوق حد الاشباع لهؤلاء الاغنياء تكون المنفعة الحدية لهذا الأموال عند حدها الأدنى إن لم تكن معدومة، والمنفعة الحدية للأموال الفقراء تصل الي حدها الأقصى، ولذلك اقتطاع جزء معلوم من أموال الاغنياء وتحويله للفقراء يؤدي الي زيادة الطلب علي السلع والخدمات للإشباع حاجاتهم بما يساعد علي زيادة الطلب الاستهلاك الكلي والذي بدوره يزيد من المقدرة الإنتاجية التي تؤثر بدها في زيادة الدخل القومي.

٢. إعادة توزيع الدخل والثروة:

نلاحظ أن أخذ الزكاة من أموال الاغنياء وتحويلها الي الفقراء والمحتاجين يعتبر نوعاً من أنواع إعادة توزيع الدخل والثروات في المجتمع بما يحقق التقارب بين أفراد المجتمع ويحول دون تكديس الأموال في يد عدد محدود من الأفراد يتحكمون في اقتصاديات البلاد ومقدراتها، وبذلك يمكن تحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع عن طريق توسيع قاعدة التملك وغناء الفقير. أما اذا تركزت ملكية الأموال في يد الاغنياء فيترقب علي ذلك تفاوت في الملكية والدخل وتجعل الغني يزداد غني والعكس صحيح فيصاب بعضهم بالبغضاء والحسد^(١).

رابعاً: الأهداف السياسية:

لقد أعطى الإسلام الحق للدولة في تحيل الزكاة وصرفها علي مصارفها، فقد يتمكن الأفراد من صرف أموال الزكاة بطريقة فعالة، وخصوصاً على أوجه الصرف التي تستهدف السياسة العليا للدولة الإسلامية.

ومن هذه المصارف (المؤلفة قلوبهم) قد يحقق هذا المصرفي الوقت الحاضر عدة أهداف منها:

(١) كمال خليفة ابو زيد _ احمد حسين علي حسين ، دراسة تطبيقية ونظرية في محاسبة الزكاة ، دار الجامعة الجديد ، الإسكندرية ٢٠٠٢ ، ص ٣٤ _ ٣٧.

- نشر الدعوة الإسلامية في أقطار أخرى.
- مساعدة المجتمعات الإسلامية المغلوبة من أمرها.
- كما ان مصرف (في سبيل الله) يوفر للدولة الأموال التي تساعد في بناء القوات المسلحة وتجهيزها بالعتاد لمحاربة أعداء الإسلام والدفاع عن مقدسات الإسلام.
- وكذلك توفر الزكاة للفقير المال اللازم لشراء حاجاته، ومن ثم القضاء على الفقر التي تهيأ الفرصة لتسلل مختلف الديانات الي المجتمع الإسلامي، فعندما يسود الفقر تعجز الدولة علي تحقيق العدالة الاجتماعية حيث تدفع الفقراء الي الجريمة والمخدرات وغيرها^(١).

المبحث الثالث

الأموال التي تجب فيها الزكاة

(١) سلطان بن محمد علي سلطان مرجع سبق ذكره ص ٢٠ _ ٢١.

في هذا المبحث سنعرض الأموال التي تجب فيها الزكاة ومصارفها.

المطلب الأول: الأموال التي تجب فيها الزكاة:

يرى الفقهاء أن وعاء الزكاة هو المال النامي أما بنفسه كالذهب أو الفضة، أو بالعمل عليه كأموال التجارة والانعام السائمة، ويشترط الفقهاء في المال الذي تجب فيه الزكاة، كما يشترط أن يمر على مملك المال حولاً هجرياً وهذا الشرط إنما هو بالنسبة للانعام والنقود وعروض التجارة التي يتم إخراج الزكاة فيها عن رأس المال ونمائه، أما الأموال التي لا يجب الزكاة في أصلها وإنما تجب علي الإنتاج والدخل فلا يشترط الحول ويكون وجوبها وقت تحقق النماء لقوله تعالى: (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) ^(١) وذلك كما في الزروع والثمار والمنتجات الحيوانية، والبحرية والثروة المعدني.

أولاً: الثروة الحيوانية (الانعام):

ويشمل الإبل، البقر والغنم ويشترط لزكاتها النصاب وحولان الحول، وأن تكون سائمة غير معلوفه في غالب الحول وقال أبو حنيفة بوجوب الزكاة في الخيل ^(٢). كما قال الفقهاء المعاصرون بوجوبها في كل الحيوانات التي تتوفر فيها الشروط السابقة.

ثانياً: الثروة النقدية:

تشمل الذهب والفضة باستثناء التي تتخذ للزينة المعتادة، كما يشمل النقود الورقية قياساً علي الذهب والفضة لصفة الثمينة القائمة فيها.

ثالثاً: الثروة التجارية (عروض التجارة):

(١) سورة الأنعام، الآية ١٤١.
(٢) ابو عبيد القاسم بن سلام، كتاب الأموال ط١ تحقيق محمد عمارة، دار السرق القاهرة ١٩٨٩ ص ٥٦٧.

وهي كل مال عدا النقدي مما يعد للتجارة، فمن ملك منها شيئاً للتجارة وحال عليها الحول وبلغت قيمة نصاباً من النقود في آخر الحول وجب إخراج ربع عشر قيمته، وهي تمثل ضريبة رأس المال المتداول وربحه.

رابعاً: الأوراق المالية (الأسهم والسندات):

وتسمى بالقيمة المنقولة، وهو رأس مال استحدثه التطور الصناعي والتجاري وتكون زكاة الأسهم بإحدى الطريقتين: أما الزكاة عن قيمة الأسهم مع ربحها بمقدار ربع العشر، وأما الزكاة عن غلة الثروة وإيرادها بمقدار العشر، وكذلك ينطبق الحكم علي السندات، وهي صورة متعددة لمفهوم واحد كسبة حرام وعائده خبيث وإنما تجب الزكاة فيه منعا لتهريب من الزكاة^(١).

خامساً: زكاة دخول الأصول السالمية:

١. الثروة الزراعية (الزروع والثمار):

اختلف اراء الفقهاء حول الاصناف الزراعية التي تجب فيها الزكاة فمنهم من أوجبها في كل ما يقتات ويدخر وهو مذهب مالك والشافعي ورحمها الله، بينما ذهب أبو حنيفة الي وجوبها في كل ما أخرجت الأرض، وهو ما يذب اليه معظم الفقهاء والعسل المعصرين.

٢. الثروة المعدنية والبحرية:

تجب الزكاة في الثروة المعدنية وهي تلك الثروة التي ركزها الله في الأرض وخطها بتربها، وهدي الإنسان الي استخراجها، أما الثروة البحرية فتشمل كل ما يستخرج من البحر من لؤلؤ وغيرها، أما السمك فاختلّفوا في وجوب الزكاة فيه، وكذلك اختلفوا في المقدار الواجب فيه هل هو الخمس كالركاز أو العشر كالزرع أو ربع العشر كالدرهم^(٢).

٣. المنتجات الحيوانية:

(١) يوسف القرضاوي فقه الزكاة ، مرجع سبق ذكره ص ٥٠٩ .

(٢) ابن زكريا النووي مغنى المحتاج ، دار الفكر ، ص ٣٨٣ .

ذهب أبو حنيفة الي وجوب الزكاة في العسل شرط أن لا يكون في أرض خراجية وقال معظم الفقهاء المعاصرين بوجوب الزكاة في المنتجات الحيوانية الأخرى قياساً على الزكاة في العسل والقياس كما هو معروف في رأي الجمهور أصل من أصول الشريعة، حيث ان كل ما لم تجب الزكاة في أصله تجب في نمائه إنتاجية كالزراع بالنسبة للأرض، والعسل بالنسبة للنحل والالبان بالنسبة للأنعام والحريير بالنسبة لدودة القز فيؤخذ من هذا الناتج العشر.

المطلب الثاني: مصارفها:

وفي هذا المطلب تناولنا مصارف الزكاة.

أولاً: الفقراء والمساكين:

الفقراء والمساكين هم من يجمعهم معني الحاجة الي الكفاف، وفي مقدار الكفاية اقوال منها أن يعطي مقدار ما يكفيه سنة كاملة. ويقال للمنعدم فقير، ولمن عدمه مع التعفف عن السؤال تظن الناس له مسكين، وقيل أن الفقير من يجد القوت والمسكين ولا شيء له^(١).

ثانياً: العاملون عليها أو الجهاز الإداري والمالي للزكاة:

يقصد بهم كل الذين يعملون في الجهاز الإداري لشؤون الزكاة من جباة يحصلوا ومن خزنة وحراس يحفظوا ومن كتبة وحاسبين يضبطون مواردها ومصروفها، ومن موزعين يسلموا الي أهلها^(٢).

ثالثاً: المؤلفة قلوبهم:

(١) عائشة لمحنت، إدارة استثمار الأموال الزكاة بصيغة المشاركة مع البنك الإسلامي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارة، الجزائر، ٢٠١٥ - ٢٠١٦، ص ٣٤.
(٢) يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، ج ٢، ص ٨٠٥.

هو المصرف الرابع، وهم الذين يراد تأليف قلوبهم بالاستمالة الي الإسلام أو التثبيت به والكف عشرهم عن المسلمين ، أو رجاء نفعهم في الدفاع عنهم، أو نصرهم علي عدو لهم، أو نحو ذلك^(١).

رابعاً: في الرقاب:

يدفع لتحرير العبيد والارقاء ومساعدتهم علي التحرر، ويكون ذلك اما بشرائهم وعتقهم، واما بإعطاء المكتتبين مبلغا من مال الزكاة من أجل تحرير انفسهم بدفع ثمنهم الي من كاتبوهم. والمروي في كتاب الامام أحمد انه يجوز أن يفك من الزكاة الأسير المسلم لأن غيه من الأسر، كما انه يمكن لسهم "في الرقاب" أن يصرف في تحرير الشعوب المستعمرة من الاستبعاد.

خامساً: الغارمين:

وهم الذي تحملوا الديون وشق عليهم اداؤها، منهم من تحمل حمالة وضمن ديننا فأجحف أي ذهب "بماله او غريم أداء دينه او في معصية ثم تاب فهو لاء لا يدفع اليهم". الغارمون نوعان: غارم مسلم فقير لمصلحة نفسه في المباح أو بسبب الكوارث والمصائب التي اصابتهم، وغارم مسلم لمصلحة المجتمع لإصلاح ذات البين او للإنفاق في المصائب و الكوارث التي تحل بالمسلمين، ولا يشترط الفقر في هذا النوع^(٢).

سادساً: في سبيل الله:

هو الطريق الموصل الي رضاه، وهو واسع يشمل كل أنواع البر، من عمل، واذا أطلقوا علي الجهاد وهو الغالب الأعم. لقد اختلفت العلماء بالمراد في سبيل الله وتوسيع فيه البعض كثيراً، فمنهم من جعل مدلول في سبيل الله عاما لجميع القربات ومنه ممن أدخل الحج وطلب

(١) نفس المرجع السابق، ص ٥٩٤.
(٢) حمد بن عبدالرحمن الجنديل، مناهج الباحثين في الاقتصاد الإسلامي، شركة العبيكان للنشر والطباعة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٤م، ص ١٥٩.

العلم، غير ان جمهور الفقهاء ذهب الي ان في سبيل الله هم الغزاة في سبيل الله تعالى فحسب.

وما تجدر الاشارة إليه أن وسائل الجهاد تتجدد من عصر الي آخر، والجهاد في الإسلام لا ينحصر في الغزو الحربي والقتال بالسيف، بل يشمل أولئك الذين يعملون علي غزو العقول والقلوب بتعاليم الإسلام، أولئك المرابطون بجهودهم، والسنتهم، واقلامهم للدفاع عن عقائد الإسلام وشرائع الإسلام^(١).

سابعاً: ابن السبيل:

يقصد بها المسافر المضطر الذي ليس له المال او النقود ما يكفيه للوصول الي ما يقصده في يعطى من الزكاة ما يوصله الي بلده وان كان غنيا في بلده. ويشترط أن يكون سفره في طاعة الله او في غير معصية^(٢).

(١) جبارة مراد ، انعكاسات إعادة توزيع الدخل عن طريق الزكاة علي دالة الاستهلاك الكلية ، الجزائر ٢٠٠٩ ، ص ٥٩ .
(٢) نعمت عبد اللطيف مشهور ، الزكاة ، الأسس الشرعية ، الدور الانمائي ، والتوزيعي ، ط ١ ، سلسلة الرسائل الجامعية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ١٩٩٣ ، ص ٨ .

الفصل الثاني

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المبحث الأول : تعريف التنمية ومجالاتها

المبحث الثاني : أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المبحث الثالث : مقومات التنمية الاقتصادية

تمهيد:

لقد استطاع الإنسان البدائي الحصول علي اساسيات الحياة مباشرة من الأرض او الطبيعة، ومع نموء قدراته تعرف علي أساليب وفنون إنتاجية جديدة استطاع عن طريقها الحصول علي إنتاج اكبر من الأرض بمجهود اقل نسبيا عن ذي قبل . ولقد تمخض عن زيادة السكان فضلا عن تقسيم المجتمع الي جماعات وامم تحديد المتاح من الموارد الطبيعية لكل فرد أو جماعة من الأفراد بحيث اصبح من الضروري ان تستخدم هذه الموارد بأساليب أفضل أي أكثر كفاءة. وقد تطلب ذلك تكوين رأس المال والذي تمخض بدره عن زيادة إنتاجية العمل^(١).

في اطار تطور مفهوم التنمية، وظهر أيضا مفهوم التنمية المحلية، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث حظيت المجتمعات المحلية باهتمام كبير في معظم الدول النامية كوسيلة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة علي المستوى الوطني. سنتطرق في هذا الفصل الي مفهوم التنمية المحلية من خلال التطرق الي تعريفها ومجالاتها وأهدافها، ومقوماتها وسائل تحقيقها واستراتيجياتها.

Gerald- meir and Rebert - E-Balwin. Economic - Development. Theory. History. John wiley -New (١)
york - 1963 - pp 1- 16.

المبحث الأول

تعريف التنمية المحلية ومجالاتها

تطرقنا في هذا المبحث الي تعريف التنمية ومجالاتها.

المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية:

قبل تعريف التنمية المحلية سنتطرق الي :

أولاً: تعريف التنمية:

بشكل عام يمكن ان نعرفها علي أنها عملية معقدة وشاملة تضم جوانب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية مع عدم إهمال الجوانب النفسية والبيولوجية^(١). فالتنمية في جوهرها عملية تغير اجتماعي قد يؤدي الي تغيرات بنائية مما يطلب بالضرورة التنظيم والتنسيق بين مختلف نواحي التنمية لمساعدة المجتمع في عملية إعادة تكامله ويرى البعض أن التنمية لا تعني اشباع الحاجات الاساسية للجماهير فحسب، وانما الرعاية الاجتماعية التي تعمل علي اكمال شخصية الفرد ثقافيا وروحيا كما تشمل القدرة علي الابتكار ونوعية الحياة وحقوق الإنسان^(٢).

ويمكن تعريفها علي أنها عملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع وجماعته، وتوجهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشاكل المجتمع، وتحسين مستوى معيشة أبنائه اجتماعياًً واقتصادياً، وصحياً وثقافياً، ومقابلة احتياجاته بالانتفاع الكامل لكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة^(٣).

(١) سليمان الرياشي وآخرون، الازمة الجزائرية، مركز دراسات الوحدة العربية لبنان 1996 - ص ١٧٩.
(٢) رشاد احمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، ط ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية - مصر - ٢٠١١ ص ١٠-١١.
(٣) ابراهيم حسن العسل، التنمية في الفكر الإسلامي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - ٢٠٠٦ - ص ٢٥.

ثانياً: تعريف المجتمع المحلي:

يمكن تعريفه علي انه عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون في بقعة جغرافية محددة وثابتة الي حد كبير تجمعهم مصالح اجتماعية واقتصادية مشتركة، ويتعاونوا مع بعضهم في مختلف نواحي النشاط في ظل مجموعة من النظم والعادات والتقاليد والروابط وتخلق فيهم شعورا بالانتماء الي مجتمعتهم^(١)، وقد عرف نيلسون تنمية المجتمع المحلي علي انه ذلك النطاق المكاني المحدود الذي من مجموعة العناصر والعمليات والمحاور والابعاد التي تساهم في تقدمه عن طريق حل مشكلاته الذاتية^(٢).

ثالثاً: تعريف التنمية المحلية:

يشير مصطلح التنمية المحلية الي النطاق الجغرافي للتنمية المحلية والذي يشمل منطقة جغرافية محددة ضمن البقعة الجغرافية الكاملة للدولة، ويمكن التمييز بين مستويين للتنمية المحلية هما المستوي المحلي الضيق. حيث يشمل المستوى الواسع اقليميا محددًا وفقا للتقسيمات الإدارية السائدة في الدولة مثل الولاية (المحافظة) أو مجموعة من الولايات، وتسمى التنمية المحلية بمفهومها الضيق فيشمل مدينة أو قرية أو تجمعات سكانية محدودة او صغيرة نسبياً^(٣).

كما يمكن تعريفها علي أنها العمليات التي توحد بها جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية ن وتحقيق التكامل لهذه المجتمعات في اطار حياة الأمة ومساعدتها علي المساهمة التامة في التقدم الوطني^(٤).

(١) محمد الاشرم ، محاضرات في المجتمع الريفي ، منشورات جامعة حلب، سورية ١٩٧٦ - ص ١٣١ .
(٢) عادل هوارى وآخرون، قضايا التغيير والتنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر ١٩٩٨ - ص ١٣٠ .
(٣) نائل عبد الحافظ العواملة، إدارة التنمية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، ط١، دار زهرات للنشر، عمان، ٢٠١٠ - ص ١٥١ .
(٤) مصطفى الجندي ، الإدارة المحلية وإستراتيجياتها، منشأة المصارف ، الإسكندرية ، مصر ١٩٨٧ ، ص ١٣١ .

وأيضاً يمكن تعريفها علي أنها عملية التغيير التي تتم في اطار سياسة عامة محلية يعبر عن احتياجات الوحدة المحلية وذلك من خلال القيادات المحلية القادرة علي استخدام واستغلال الموارد المحلية واقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي الحكومي، وصولاً الي رفع مستوى المعيشة لكل أفراد الوحدة المحلية ودمج جميع الوحدات في الدولة^(١).

وهناك من يرى مفهوم التنمية المحلية يقوم علي عنصرين رئيسيين هما^(٢):

- المشاركة الشعبية التي تقود الي مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يحبونها معتمدين عي مبادرتهم الذاتية.
- توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد علي النفس وعلي التشاركية غي اتخاذ القرارات . فالتنمية المحلية تحمل في مضمونها فكرة التعاون بين مختلف الفاعلين لتحقيق أهداف تنموية تعود بالنفع علي السكان المحليين الذين يعتبرون من الفاعلين في التنمية المحلية.

ومن التعريفات السابقة يمكن استخلاص بعض المؤشرات المتعلقة بالتنمية المحلية والتي تتمثل في^(٣):

- أنها تعتمد علي الجهود الشعبية.
- أنها تتطلب الجهود المستمر لتحسين اوضاع غير مرضية الي اوضاع اخري جيد.
- التغيير من وضع الي وضع أحسن.
- الاهتمام بجميع الفئات وكافة القطاعات وكل المجالات.

(١) عبد المطلب عبد الحميد ، التمويل المحلي والتنمية المحلية، الدار الجامعية لطبع ونشر ، الإسكندرية ، مصر، ص ١٣ .

(٢) فؤاد غضبان ، التنمية المحلية ممارسات وفاعلون ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٥ ص ٣٠ .

(٣) عبد القادر حسين ، الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية جامعة ابي بكر بلقاند ، تلمسان ، ٢٠١١ ص ٥٥ .

المطلب الثاني: مجالات التنمية:

بالنسبة للمجالات فهي متعددة، نذكر منها:

أولاً: التنمية الاقتصادية:

تعرف التنمية الاقتصادية بأنها عملية تحسين وتنظيم واستغلال الموارد الإنتاجية المادية والبشرية بهدف زيادة الناتج الكلي من السلع والخدمات بمعدل أسرع من معدل الزيادة في السكان بهدف زيادة متوسط الدخل الحقيقي لفرد من السكان عامة والفرد من القوة العاملة بصفة خاصة خلال فترة زمنية معينة^(١).

ثانياً: التنمية الاجتماعية:

وهو مجال تنموي يسعى للاهتمام بتنمية الجانب الاجتماعي للأفراد، حيث أن جوهر هذا المفهوم هو العنصر الإنساني للتركيز علي قواعد مشاركة الفرد في التفكير وإعداد وتنفيذ البرامج الرامية للنهوض به وبالاهتمام وخلق الثقة في فعالية برامج التنمية الاجتماعية والتي تنحصر أساساً في الخدمات العامة والخدمات الاجتماعية.

وهناك علاقه بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية حيث لا يمكن ان تحدث تنمية اقتصادية دون تغير اجتماعي، ولا يمكن أن تحدث تنمية اجتماعية دون تنمية اقتصادية^(٢).

ثالثاً: التنمية السياسية:

تتمثل التنمية السياسية في تنمية قدرات الجماهير على ادراك مشكلاتهم بوضوح وتنمية قدراتهم على تعبئة كل الامكانيات المتوفرة لمواجهة هذه التحديات والمشاكل بأسلوب عملي وواقعي، فالتنمية السياسية تؤدي الى تعزيز روح الابتكار والانتماء والانجاز مما يساعد على تحقيق الاستقرار داخل الدولة^(٣).

(١) رشاد احمد عبد اللطيف ، التنمية المحلية، مرجع سبق ذكره، ص ١٧.

(٢) خيضر حنفي ، تمويل التنمية المحلية في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، الجزائر ٢٠١٠ ص ٢١.

(٣) فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية ممارسات وفاعلون ، مرجع سابق ، ص ٣٤.

المبحث الثاني

أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أولاً: الأهداف الاقتصادية:

١. الاستثمار:

يعد الاستثمار من العوامل الرئيسية التي تعزز من عجلة الاقتصاد، وتحقق التنمية الاقتصادية في البلد، وتزيد من دخل الدولة، ويركز الاستثمار علي العديد من قطاعات الدولة الي جانب الأنشطة التجارية الخارجية التي تكون علي مستوي كبير^(١).

٢. زيادة الدخل القومي:

تعد زيادة الدخل القومي للبلاد إحدى أهم الأهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية، فيمكن زيادة الدخل القومي من خلال إتباع ما يأتي^(٢):

- تحسين نوعية السلع التي يتم تصديرها للخارج.
- خلق سلع جديدة قابلة للتصدير والإستثمار.
- رفع مستوي الخدمات في البلاد.

٣. تقليل البطالة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي:

لتحقيق ذلك من المهم إتباع النقاط الآتية^(٣):

- تشجيع التنوع في القاعدة التجارية والصناعية.
- تشجيع الحصول علي الحوافز الاقتصادية مقابل توفير وظائف ذات جودة عالية.
- تقليل الحواجز أمام النمو الاقتصادي، مع فهم دور الوظائف التنظيمية.
- البحث عن مصادر جديدة لدعم التنمية الاقتصادية.

(١) The main objectives of Economic Development ", knowledqiate - Retrived. 30 /12/2021. Edited

(٢) The main objectives of Economic Development ", knowledqiate - Retrived. 30 /12/2021. Edited.

(٣) Economic Development - Gools and Objectives" - Retrived 10/14/2022. Edited

٤. بناء قوة عاملة ماهرة ومرنة^(١):

ويمكن تحقيق ذلك من خلال إتباع الآتي:

- التعاون مع المؤسسات التعليمية لتوفير التدريب والمهارات اللازمة للوظائف المختلفة.
- الاستفادة من مهارات الموظفين القداماء وخبراتهم لتوفير مهارات ومعرفة مميزة الي مكان العمل.

▪ تقليل الحواجز أمام الموظفين للحصول علي مهارات العمل المناسبة.

▪ تطوير وتوفير المواد التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٥. تحسين الصناعة والتجارة:

تشمل الأهداف الصناعية والتجارية ما يلي^(٢):

▪ الارتباط مع الشركاء من أجل تحقيق الفوائد الاقتصادية للمنطقة.

▪ دعم الصناعة والمشاريع الموجودة في المنطقة.

▪ تشجيع تطوير البنية التحتية.

٦. القضاء علي مشكلة الفقر:

يعد الفقر من أهم التحديات التي تسعى جميع البلدان للتغلب عليها، وهي كذلك من أهم أهداف التنمية الاقتصادية، كما تهدف هذه العملية الي تحقيق العدالة الاجتماعية لجميع القانطين في البلاد، حيث يقع علي عاتق الدولة مسؤولية تزويد جميع السكان بالحد الأدنى من إحتياجاتهم الأساسية والتي تشمل توفير الدواء، والغذاء، والمأوى، وغيرها من الخدمات الأساسية .

ومن الممكن أن تساهم الطرق الآتية في تحقيق ذلك^(٣):

(١) Economic Development - Goals and Objectives" - Retrieved 10/14/2022. Edited

(٢) Economic Development - Strategy "-radfordve - Retrived - 10/4/2022. Edited

(٣) Economic Development - Strategy "-radfordve - Retrived - 10/4/2022. Edited

- استخدام الضرائب التصاعدية.
 - تحقيق اللامركزية للقوي الاقتصادية.
٧. الاكتفاء الذاتي:

يعد الاكتفاء الذاتي للبلد من أهم أهداف التنمية الشاملة التي تشملها التي تسعى الدول الي تحقيقها، ويمكن تحقيق هذا الاكتفاء بالجهود المشتركة بين الحكومات، والمؤسسات الخاصة، والمؤسسات الاجتماعية، والشعب، وتحمل كل فريق مسؤولياته، وعند وصول الدولة الي إكتفائها الذاتي ستنهض جميع القطاعات في الدولة، ونقل الواردات في مقابل زيادة الصادرات، مما يساعد الاقتراب من تحقيق التنمية الاقتصادية^(١).

ثانياً: أهداف التنمية الاجتماعية:

- تحاول التنمية الاجتماعية تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها الآتي:
- تشجيع ابناء المجتمع علي التغيير، والانتقال الي وضع أكثر تطوراً ويجب أن تكون الرغبة نابعة من داخل المجتمع، ومدى إدراكهم لحالة الكساد، والتخلف التي يعيشونها في الوقت الذي تحظى فيه بعض المجتمعات بالتقدم والتطور.
 - التخلص من كافة المشكلات التي تترض أبناء المجتمعات سواء كانت تتعلق بالمستوي التعليمي أو الوضع الاجتماعي.
 - نشر القيم من والعادات، والتقاليد السامية في نفوس ابناء المجتمعات، ومن أهمها التعاون والصدق والالتزام بأداء المهام، وإنجاز الأعمال.
 - محاربة المشكلات التي تركها الوضع الإقتصادي المتدهور سواء إن كانت هذه المشكلات الناتجة عن هجرة أهل الريف إلى المدينة.
 - تعزيز دور ومكانة الأسرة بإعتبارها هي الأساس الحقيقي للمجتمع.

What are The Major Motves And OBjectves of economic. Development?" ahsankhaneco, (١)
23/2/2011/, Retrived 10/4/2022

▪ تحسين الوضع الإقتصادي لأبناء المجتمع، ورفع مستوى المعيشة.

المبحث الثالث

مقومات التنمية الاقتصادية

توجد عدة مقومات للتنمية الاقتصادية منها^(١):

١. الموارد البشرية:

تحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب ناتجا عالي الجودة، ويتحقق ذلك عن طريق قوة عاملة مدربة ومؤهلة حيث يجب تعليم وتدريب الأفراد لأن نقص العمالة المدربة تزيد معدلات البطالة وبالتالي تؤثر علي النمو الاقتصادي^(٢)، والتعليم قد يؤثر علي القدرة في إتخاذ قرارات إقتصادية عقلانية، والتكليف مع التغيرات الاقتصادية وبالتالي السلوك الاقتصادي للبلدان، أما معدل إدخال القوة العاملة المدربة الي سوق العمل فيجب ان يكون ثابتاً مع الإنتاج الوطني للبلدان حيث انه إذا كان هذا المعدل اسرع من النمو الاقتصادي، فستعجز البلدان عن توفير فرص عمل لهذه القوى العاملة وستزداد البطالة^(٣).

٢. زيادة نفقات البنية التحتية:

تزداد كفاءة الإنتاج الاقتصادي عن طريق زيادة النسبة النفقات علي الآلات، والمعدات الحديث في المصانع، وصيانتها، وكذلك علي التحسين البنية التحتية، مثل (الطرق والجسور والموانئ، وأنظمة الصرف الصحي)، وأيضاً زيادة اعداد العمال. حيث يصبح العمل أكثر إنتاجية ويزداد النمو الاقتصادي فعلي سبيل المثال، إنشاء طريق سريع جديد، يخلق فرص عمل جديدة لإكمال هذا المشروع. ولتلبية حاجات السائقين يتبعها

Jim woodruff(12-2-2019) Factors Affecting Economic. Development and Growth. WWW. (١)
smaallbusiness. chronm. Com. 17/4/2019.Edited

Anne. O. Krueger, hla, myint. (227.09.2016) Retrived 11/5/2019. Edited (٢)

GREG. DEPERISIO (2/5/2018). whatare some of the ways economic growth canbe achieved? ". (٣)
www.investopedia.com. Retrieve 17/4/2019

محطات الوقود، ثم محلات البيع بالتجزئة^(١).

٣. الموارد الطبيعية:

يعتمد إستغلال الموارد الطبيعية كالنفط، والرواسب المعدنية علي مهارات القوة العاملة، بالإضافة الي نوع التكنولوجيا المستخدمة، وتوفر رأس المال، حيث يتأثر النمو الاقتصادي بكمية الموارد الطبيعية المتوفرة^(٢).

كما ان زيادة إجمالي الناتج المحلي، يرتبط بالتوسع في الإنتاج الزراعي، ويمكن للبلدان التي لا تمتلك وفرة بالأراضي الزراعية وضع سياسات لشجيع الإنتاج الزراعي، وذلك بوجود مرافق مياه كافية، وإستغلال نفس قطعة الأرض لإنتاج أكثر من محصول، بالإضافة الي تقديم التسهيلات والتحسينات وغيرها، كما فعلت تايوان، وكوريا الجنوبية.

تستطيع الدول التي لا تمتلك موارد طبيعي تحقيق النمو الاقتصادي، وذلك من خلال التوسع في الصادرات، وذلك وبتحويل الصناعات المحلية غير فعالة الي صادرات، وحققت ذلك العديد من الدول، مثل: سنغافورا وكوريا الجنوبية، وتايوان، وهون كونغ، والبرازيل، والارجنتين، وتركيا، والتي أنشأت شركات إستثمارية وطنية، مبنية علي السلع المصنعة بعمالة كثيفة^(٣).

٤. التكنولوجيا:

تصبح البلدان أكثر نمواً باستخدام نفس العدد من العمالة، مع تقنيات تكنولوجيا أكثر تطوراً، فذلك يعمل علي تخفيض التكلفة وزيادة الإنتاجية^(٤).

Jim woodrff(12-2-2019) Factors Affecting Economic. Development and Growth. WWW. (١)
smaallbusiness. chronm. Com. 17/4/2019.Edited
Anne. O. Krueger, hla, myint. (227.09.2016) Retrived 11/5/2019. Edited (٢)
GREG. DEPERISIO (2/5/2018). whatare some of the ways economic growth canbe achieved? ". (٣)
www.investopedia.com. Retrieve 17/4/2019
sava frueh (2018). TheRole of state Gover ments in Economic. Development and R&D. (٤)
Competitveness proceedings of aworkshop - in Brief, page 2-3.

٥. دور الحكومات:

القرارات الحكومية لها دور مهم في التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال^(١):

■ تحديد نقاط القوة الاقليمية:

تعتمد نقاط القوة علي الانماط التاريخية التي أدت الي النمو الاقتصادي، او رعاية الكفاءات في الجامعات الرائدة، وغيرها من المؤسسات، او هجرة الكفاءات الي مناطق معينة.

■ إنشاء شركات جديدة:

قد يجتمع مجموعة من الاشخاص أو المؤسسات عن طريق ترتيبات معينة لإنشاء الشركات، حيث تزداد قيمة هذه الشركات بالأموال المضافة ، كما أنها من التقاليد المهمة ،حيث تساعد علي العديد من العلاقات المتغيرة.

■ اشراك قادة القطاع الخاص:

تنقل البحوث الي السوق، ويزداد المبادرات الموجهة للسوق، بإشراك القطاع الخاص وذلك لأنها تمنح القوة والمتانة لجهود الدول.

■ الإصار علي الجودة:

إختبار الاستثمارات مع المقاييس العالمية، ومعايير الأداء العالي تقوم عليها المنافسة العالمية، وبالتالي التنمية الاقتصادية.

■ إعلام اصحاب المصلحة العامة :

تحسين نوعية الحياة يتم بالبحوث المبنية علي الفضول، وكذلك بمساعدة الناس في فهم دور التكنولوجيا والعلوم في عملية التمثيل الغذائي^(٢).

What are The Major Motves And OBjectves of economic. Development?" ahsankhaneco (1), 23/2/2011/, Retrived 10/4/2022.

Besed on the Imf data. If nodatawas available for acountry from Imf. Iused world Bankd (٢)

■ تحفيز الاقتصاد مع رفع القيود:

يتأثر الناتج المحلي الاجمالي بالقيود التي تفرضها الحكومات علي الشركات، والتي قد تبطئ الإنتاج والتوظيف، لذلك يجب تخفيض القواعد واللوائح المفروضة علي الصناعة والأعمال والتجارة.

■ التخفيضات والحسومات الضريبية:

يزداد النمو الاقتصادي بزيادة رأس المال، حيث يعمل تخفيض الضرائب علي إعادة الأموال للمستهلكين، مما يعني زيادة إيرادات الشركات، وزيادة الأرباح^(١).

Besed on the Imf data. If nodatawas available for acountry from Imf. Iused world Bankd (١)

الفصل الثالث

دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المبحث الأول : الناتج المحلي الاجمالي والاستهلاك والاستثمار

المبحث الثاني : تحليل بيانات الزكاة

المبحث الثالث : النتائج والتوصيات

المبحث الأول الناتج المحلي الاجمالي والفقير

المطلب الأول: الناتج المحلي الاجمالي:

أولاً: تعريف الناتج المحلي الاجمالي:

الناتج المحلي الاجمالي هو المقياس النقدي للقيمة السوقية لكل السلع والخدمات المنتجة في فترة زمنية محددة^(١). لكن الناتج المحلي الاجمالي (الاسمي) للفرد لا يعكس الاختلافات في تكاليف المعيشة ومستويات التضخم في البلدان^(٢). ومن ثم فإن استعمال الناتج الاجمالي المحلي للفرد علي تعادل القوة الشرائية قد يكون انفع عند مقارنة مستويات المعيشة بين البلدان، أما الناتج المحلي الاجمالي الاسمي فهو انفع عند مقارنة الاقتصادات الوطنية في السوق الدولية^(٣). يمكن تقسيم الناتج الاجمالي المحلي إلى إسهامات كل صناعة او قطاع في الاقتصاد^(٤).

تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الناتج المحلي الإجمالي بأنه مقياس إجمالي للإنتاج يساوي مجموع كل القيم الإجمالية التي أضافها كل السكان والمؤسسات المشاركون في الإنتاج والخدمات بالإضافة الي أي ضريبة، وبطرح الدعم في المنتجات غير المشمولة في قيم مخرجاتها^(٥).

والخدمات التي يشتريها المستهلك، المنتجة في بلد ما في فترة ما من الزمن (صرح صندوق النقد الدولي بأن الناتج المحلي الإجمالي يقيس القيمة النقدية لكل سلع المستهلكين أو ربع عام مثلاً)^(٦).

Besed on the Imf data. If nodatawas available for acountry from Imf. Iused world Bankd. (١)

finance & Development مور شفه من الأصل عليه بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٩.

Hall, mary, " what is Purchasing power parity inrestopedia (٢)

Gross Domestic produt E. U. S Bureau of ". Economic. Analysis(BEA) :www.bea.gor (٣)

Besed on the Imf data. If nodatawas available for acountry from Imf. Iused world Bankd. (٤)

finance & Development مور شفه من الأصل عليه بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٩.

Gross Domestic produt E. U. S Bureau of ". Economic. Analysis(BEA) :www.bea.gor (٥)

Hall, mary, " what is Purchasing power parity inrestopedia. (٦)

ثانياً: مكونات الناتج المحلي الإجمالي:

هل كل ما يتم إنتاجه داخل الدولة من سلع وخدمات، يدرج في الناتج المحلي الإجمالي؟ يشمل الناتج المحلي الإجمالي كل ما يتم إنتاجه من سلع وخدمات نهائية داخل الدولة أو من قبل مواطني الدولة أو من قبل الأجانب الذين يعملون داخل الدولة. كما قد يتضمن أيضاً في بعض الدول جانباً من الإنتاج غير المسوق، مثل خدمات الدفاع أو التعليم التي تقدمها الحكومة، وفي بعض الدول كذلك تقديراً لقيمة الناتج في القطاع غير المنظمة (القطاع غير الرسمي) ^(١). بينما لا يشمل الناتج المحلي الإجمالي الأعمال التي تتم بلا مقابل أو بدون أجر مثل خدمات الطبيب لأهل بيته، أو خدمات ربات البيوت في منازلهن، وغيرها من الأعمال غير مدفوعة الأجر، أو تلك التي تتم من قبل مطوعين لأهداف خيرية.

ثالثاً: أهمية الناتج المحلي الإجمالي:

١. الناتج المحلي الإجمالي يلخص النشاطات الاقتصادية التي قام بها المجتمع خلال فترة معينة غالباً سنة.
٢. الناتج المحلي الإجمالي يلخص ما تحصلت عليه عوامل الإنتاج من عوائد نتيجة مساهمتها في الإنتاج المحلي.
٣. الناتج المحلي الإجمالي يعتبر مؤشر اقتصادي هام يمكن استخدامه للتحليلات الاقتصادية ووضع الخطط والسياسات التنموية، ومعرفة توجيهات الاقتصاد الحالية.
٤. الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق، يمكن من معرفة توجيهات الاستهلاك للقطاعات الرئيسية والمستهدفة.
٥. تستخدم السلاسل الزمنية للناتج المحلي الإجمالي لإجراء التنبؤات الاقتصادية الهامة لمتخذي القرارات.

(١) Dawson, Graham (2006). Economics And Economic change , FT, prentice Hall. "OECD" - 79 مورشف من الأصل في يونيو ٢٠٢١ اطلع عليه بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠١٤.

٦. يمكن استخدام مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي كمقياس لمستويات المعيشة بشكل تقريبي.

٧. استخدامه كمؤشر للمقارنات بين الدول من ناحية تحديد مستوى الأداء الاقتصادي للدول.
رابعاً: طرق حساب الناتج المحلي الاجمالي:

توجد ثلاثة طرق لحساب الناتج المحلي الاجمالي، وهي طريقة الإنتاج وتحتوي علي مسارين للتقدير، الأول: القيمة المضافة والثاني: القيمة النهائية، وطريقة الدخل وطريقة الإنفاق. وتلك الطرق الثلاثة تعطي في الاخير نفس النتيجة تماماً، لكن تختلف في كيفية تقدير الناتج المحلي الاجمالي، فتقدير الإنتاج هو تقدير القيمة النقدية لما يتم إنتاجه، وتقدير الدخل هو تقدير دخول عوائد من قام بالإنتاج، فتقدير الإنفاق هو تقدير إنفاق من حصل علي الدخل من عناصر الإنتاج.

لكل طريقة حساب هنالك بنود يتم عرضها وقد تحتوي بعض الطرق علي كاتر من طريقة عرض، فطريقة الإنتاج تعرض بنودها بطريقتين، الأولي: حسب النشاط الاقتصادي والثانية: حسب القطاع التنظيمي. طريقة الدخل تحتوي علي طريقتين لعرض بنودها أيضا الأولي: إجمالي الدخل من عوامل النتاج حسب النشاط والثانية: حسب هيكل تكلفة الناتج المحلي الاجمالي. أما طريقة الإنفاق تحتوي علي طريقة واحدة وهي الإنفاق علي الناتج المحلي الاجمالي^(١).

ILO (2002). Decent work and the infemat economy ". International labor conference session, (١)
page 126.

المطلب الثاني: الاستهلاك والاستثمار:

درس عدد كبير من الاقتصاديين الآثار الاقتصادية للزكاة وتوصلوا الى انها تساهم في تحريك الطلب الكلى بتحريك الاستهلاك الخاص والاستثمار الخاص من خلال حصول الفقراء على حقهم المالي في الزكاة وشراء حاجاتهم الاساسية، وتدعيم فكرة استثمار المال حتى لا يدفع صاحب المال الزكاة من أصل المال فيؤثر تحريك الطلب الكلى وتنشيط الحركة الاقتصادية ايجاباً على الناتج المحلى الإجمالي.

كما اعتبرها بعض الاقتصاديين اداة من ادوات السياسة المالية بالمساهمة في إيرادات الدولة بما ان الزكاة هي إحدى ادوات السياسة المالية في الاسلام والتي من خلالها يتم التدخل في النشاط الاقتصادي فهي بهذا تصبح عامل حفز وانماء للإنتاج، فإيتاء الزكاة يعنى منع الاكتناز واعمال الاحكام الشرعية بتوظيف المال وتشغيله مما يؤدي الى تحريك عناصر الانتاج البشرية وغير البشرية وبالتالي مضاعفة الانتاج والدخول وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للأفراد. ويرى أنه من الشواهد على الدور المتعاظم للزكاة في توفير رؤوس الأموال للأغراض الإنتاجية وتوظيفها في مشروعات الاستثمار التنموي أن الاقتطاع بالزكاة يكون من المال النامي وفى حالة تحقق النصاب وليس من أصله، وعدم حبس المال بالاكتناز وان يكون الإنفاق في الأغراض الاستهلاكية بالاعتدال دون اس ارف او تبزير.

ومن الجوانب كذلك التي تعكس دور الزكاة في الميدان التنموي ان نفقات الضمان الاجتماعي من حصيلة الزكاة تساهم في توظيف موارد انتاجية بشرية جديدة بإدخالها كعنصر جديد في عمليات الانتاج أو تحسين نوعيتها^(١).

(١) منال عبد الرحمن عبد الماجد محمد، الدور التنموي للزكاة في السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٨م، ص ٤٤٣.

كما ان مصرف في الرقاب يعمل على فك اسارى المسلمين واعادة الكرامة الانسانية لهم وضمهم الى اخوانهم حتى يسهموا معهم كعناصر انتاجية جديدة يعول عليها في تحقيق أغراض التنمية الاقتصادية المنشودة.

فالزكاة اذن تقوم بتحريك المال من الاغنياء للفقراء وتقرب بذلك الفجوة بينهم مما يؤدي الى تقليل حدة التفاوت وزيادة الامن الاجتماعي كما ان الزكاة تشجع على اتاحة فرص الحصول قروض ميسرة وبذلك تساعد على تمليك وسائل الانتاج للفقير مباشرة ليشارك هو بنفسه في العمليات الانتاجية مما يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكذلك تساهم الزكاة في حفز السيولة النقدية على الارتفاع ومضاعفة التداول النقدي عن طريق الانفاق على اصحابها المستحقين لها في مصارفها المحددة ذات الميل الحدي المرتفع للاستهلاك مما يزيد من القوة الشرائية التي بحوزتهم فيدفعهم ذلك نحو زيادة الطلب على السلع والخدمات فترتفع اسعارها مما يحفز اصحاب رؤوس الاموال من المنتجين والمستثمرين على توظيف أموالهم في الانتاج فترتفع نتيجة لذلك معدلات السيولة النقدية ويتضاعف التداول النقدي مرة اخرى^(١).

(١) منال عبد الرحمن عبد الماجد محمد، الدور التنموي للزكاة في السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٨م، ص ٤٤٤.

المبحث الثاني

تحليل بيانات الزكاة

مقاصد الزكاة في التشريع الإسلامي:

الزكاة هي الركن المالي الاجتماعي من أركان الإسلام الخمسة فلا عجب ان عنيت الشريعة الإسلامية ببيان احكام الزكاة ومقاصدها واثارها على الفرد والمجتمع، وقد ذكر العلماء جملة من مقاصد الشرع منها ما ذكره الشاطبي في قوله: ان المقصود بمشروعيتها رفع رزية الشح ومصلحة ارفاق المساكين واحياء النفوس المعرضة للتلف.

من مقاصد الزكاة رعاية الكليات الخمس واقامتها من حفظ الدين والنفوس والنسل والعقل والمال، فنجد ذلك واضحاً من المصارف التي توزع فيها الزكاة فان في اجمالها محافظة على هذه الكليات الخمس.

وكذلك من مقاصد الزكاة مواساة ذوى الحاجات من المسلمين مهما كان سبب الحاجة والعوز وقد أكد على ذلك الامام الطبري إذ يقول: الصدقة لسد خلة المسلمين ولسد خلة الاسلام وذلك من مفهوم مأخذ القرآن في بيان الأصناف وتعدادهم . ومن أعظم مقاصد الزكاة تحقيق الأخوة الايمانية وتكافل المجتمع حتى يأمن فيه العاجز والضعيف والقاصر وغيرهم^(١).

الأموال الزكوية ونصابها:

بين الرسول صلى الله عليه وسلم في التطبيق العملي المحاصيل والثمار والأموال التي تجب فيها الزكاة مقاديرها على النحو التالي:

١. الذهب والفضة وعروض التجارة بنسبة ٢,٥ % حيث تقدر الزكاة فيما بلغ نصابا من ذهب أو فضة بربع العشر وكذا فيما زاد على النصاب.

(١) منال عبد الرحمن عبد الماجد محمد، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣٩.

٢. وفى الزروع قال صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري عن ابن عمر (وفيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقى بالنضج نصف العشر). والعثرى هو النبات الذى يشرب بجزوره لأنه عثر على الماء في باطن التربة. اما النضج فهي آلة السقي كالساقية والماكينه ونحوها من الآلات الحديثة.

٣. زكاة الانعام وهى الابل والبقر والغنم بعد مرور عام على ملكية النصاب(حولان الحول. والجدول التالي يوضح مقدار زكاة الانعام^(١)):

جدول (٢-١) زكاة الثروة الحيوانية:

الغنم (السوائم المعز والضان)		البقر (السوائم العجول والجاموس)		الابل (السوائم ابل العرب ذات الصنام الواحد وابل خراسان ذات الصنمين)	
عدد الغنم	مقدار الزكاة الواجبه	عدد البقر	مقدار الزكاة الواجبة	عدد الابل	مقدار الزكاة الواجبة
١٢٠ - ٤٠	١ شاة	٣٩ - ٣٠	١ تبيع او تبيعة	٩ - ٥	١ شاة
٢٢٠ - ١٢١	٢ شاة	٥٩ - ٤٠	١ مسن او مسنة	١٤ - ١٠	٢ شاة
٣٩٠ - ٢٠١	٣ شاة	٦٩ - ٦٠	٢ تبيع او تبيعة	١٩ - ١٥	٣ شاة
٤٩٩ - ٤٠٠	٤ شاة	٧٩ - ٧٠	١ تبيع او تبيعة + ١ مسن او مسنة	٢٤ - ٢٠	٤ شاة
		٨٩ - ٨٠	٢ مسن او مسنة	٣٥ - ٢٥	١ بنت مخاض
		٩٩ - ٩٠	٣ اتبعة	٤٥ - ٣٦	١ بنت لبون
		١٠٩ - ١٠٠	١ مسن او مسنة + ٢ تبيع او تبيعة	٦٠ - ٤٦	١ حقة
		١١٩ - ١١٠	٢ مسن او مسنة + ١ تبيع او تبيعة	٧٥ - ٦١	١ جذعة
		١٢٩ - ١٢٠	٣ مسنة او (٤ اتبعة)	٩٠ - ٧٦	٢ بنت لبون
				١٢٠ - ٩١	٢ حقة
٥٠٠ راس لكل ١٠٠ راس شاة واحده		١٣٠ راس	لكل ٣٠ راس تبيع او تبيعة	١٢٠ راس	لكل ٥٠ حقة وفي كل ٤٠ بنت لبون

٤. زكاة المال المستفاد ويقصد به المكاسب المتخصصة من بيع الأصول للأراضي ونحوها.

٥. زكاة الركائز والمعدن وهو كل مال وجد في باطن الأرض سواء كان معدنا خلقيا خلقه الله تعالى بدون أن يضعه احد فيها أو كان كنزاً مدفون ونصابه الخمس أو ربع العشر لقوله صلى الله عليه وسلم وفى الركاز الخمس ويدخل في ذلك البترول والثروة المعدنية.

تطور الزكاة في السودان:

(١) منال عبد الرحمن عبد الماجد محمد، مرجع سبق ذكره، ص ٤٤٠.

عرف المسلمون الزكاة في السودان منذ دخول الاسلام للسودان وكانت الزكاة تدفع طوعاً وبطريقة فردية وكان للعلماء أثراً كبيراً في حث الناس على إخراج زكاتهم. وتعتبر فترة المهديّة هي فترة المزوجة بين التصوف والدولة حيث كان للدولة المهديّة اهتمام كبير بأمر الزكاة وربطها بالدولة مستفيدة من وجودها الفعلي في حياة الناس.

وبعد سقوط الدولة المهديّة ودخول المستعمر للسودان 1898م عمل المستعمر على طمس المعالم الدينيّة في المجتمع السوداني فعطل فيما عطل العمل بمنشورات المهدي وخليفته بالزكاة وعادت الزكاة مرة أخرى عبادة فردية. في العام 1973 بدأت اول محاولة فعلية لتطبيق الزكاة عبر مشروع قانون الزكاة السواني اشتقاقاً من قانون الزكاة الليبي ولكن لم يعرض المشروع للمناقشة حتى عام 1978 واجيز رسمياً عام 1980 ويعتبر اول مرحلة من مراحل تطبيق الزكاة في السودان وصدور القوانين المكتوبة^(١).

دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية:

للزكاة ادوار متعاضمة في علاج الكثير من المشكلات الاقتصادية التي تعوق عملية التنمية الاقتصادية كمشكلة البطالة الاجبارية وهي التي لا اختبار للإنسان فيها فيتجلى دور الزكاة في دور الممول لكل ذي حرفة او مهنة واستعداد للعمل لكنه لا يملك المال اللازم للحصول على ادوات العمل فيعطى من الزكاة حتى يتمكن من مزاوله مهنته او تجارته ومن المشكلات التي تعترض الناس في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية مشكلة الكوارث والخسائر الاقتصادية التي تصيب الناس دون ان يعدوا لها عدتها مما يوقعهم تحت طائلة الديون الامر الذي يضعف اسهامهم في عملية التنمية الاقتصادية ومن هنا جعل الاسلام للغارمين من نصيباً من مصارف الزكاة (فريضة من الله). والزكاة بهذا تقوم بتقديم نوع فريد من التامين

(١) منال عبد الرحمن عبد الماجد محمد، مرجع سبق ذكره، ص ٤٤١.

الاجتماعي ضد الكوارث ومفاجآت الحياه مما يزيد من الشعور بالأمان ويدفع نحو بذل المزيد من الجهود الانمائية لأفراد المجتمع.

مناقشة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: هل إجمالي جباية اوعية الزكاة عالية:

جدول (٣-١) جباية أوعية الزكاة خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠م) بالجنيه السوداني:

العام	الزروع	عروض التجارة	المال المستفاد	الأنعام	المستغلات	المرتبات والمهن الحرة
٢٠١٠	١٢٤٣٩٧	١٣٣١٤٠	١٧٥٥٤	٢٢٢٩٥	١٤٦٩٥	٢٤٠٣
٢٠١١	١٢١٣٦٨	١٧٨٤٠٧	١٦٤٧٨	٢٢٩٢٤	١٥٢١٦	٢٧٤٥
٢٠١٢	١٢٥٧٤٥	٢٠٤٦٩٣	١٨٦٨٠	٢٤٤٣١	١٥٦٠٨	٢٩٠٤
٢٠١٣	١٤٧٢٥٦	٢٣٢٩٨٥	٢٢٦٦٣	٢٤٠٢٠	١٥٠٨٣	٣٢٧٥
٢٠١٤	١٥١٣٦٢	٢٧٤٨٤٩	٢٠٣٣٥	٢٧٩٨٢	١٩١٧٩	٣٧٣١
٢٠١٥	٢٠٨٤١٧	٢٩٥٧٦٠	٢٤٣٧١	٣٩٣٨٤	٢٠٤٧١	٤٢٣٠
٢٠١٦	٣٦٢٠٨٩	٣١٨٦٣٨	٣٥٧٩٠	٦٤١٨٩	٢٢٣٥٨	٤٧٣٤
٢٠١٧	٥٩٧٣٩٣	٣٩٦٢٢٩	٥٠٧٧٩	١٠٤٦٨٦	٣٠٨٩١	٦٦٧٩
٢٠١٨	٧٦٨٦٢٠	٥٢٥٨٧٢	٦٧٤٦٩	١٢٧٣٤٦	٣٧٨٧٠	٩٣٨٧
٢٠١٩	١٠٥٨٣٢٠	٧٣٥٧١٩	٨٥٥٢٠	١٢٣٠١٢	٤٣٦١٩	١٢١٠٨
٢٠٢٠	١٢٠٣٦١٤	٩١١٩٧٤	١٣٥١١٥	١٦٤٧٠٢	٥٤٠٦٠	١٦٣٨٢
الإجمالي	٤٨٦٨٥٨١	٤٢٠٨٢٦٦	٤٩٤٧٥٤	٧٤٤٩٧١	٢٨٩٠٥٠	٦٨٥٧٨

من الجدول (٣-١) نلاحظ ان قيمة زكاة الزروع متزايدة زيادة مضطردة فأدنى قيمة لها كانت سنة ٢٠١١م واعلاها سنة ٢٠٢٠م.

وزكاة عروض التجارة متزايدة زيادة مضطردة ايضا فأدنى قيمة لها كانت سنة ٢٠١٠م واعلاها سنة 2020 ومن خلال النتائج يتبين ان الوسط الحسابي لهذا الوعاء يساوي

382569.6 والانحراف المعياري يساوي 246342.4

نلاحظ أن هنالك تذبذب وعدم استقرار في حصيلة وعاء المال المستفاد ويمكن زيادة حصيلته عبر إدخال كل العقارات في الوعاء وزيادة التعاون مع الجهات كسجلات الأراضي مثلا، كما بينت النتائج ان الوسط الحسابي يساوي 44977.64 والانحراف المعياري يساوي 37653.74

ويوضح الجدول ان قيمة زكاة الانعام متزايدة زيادة مضطربة فأدنى قيمة كانت سنة ٢٠١٠ واعلاها سنة ٢٠٢٠ ، وبينت النتائج أن قيمة الوسط الحسابي تساوي 67724.64 والانحراف المعياري يساوي 52566.82

جدول (٣-٢): نسبة حصيلة الزكاة من إجماليها خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠م):

العام	نسبة الزروع	نسبة عروض التجارة	نسبة المال المستفاد	نسبة الأنعام	نسبة المستغلات	نسبة المرتبات والمهن
٢٠١٠	٢,٢٨٩	٢,٨٦٤٥	٢,٦٤	٢,٦٠٣٢	٤,٢٩٢	٣,١٤
٢٠١١	٢,٢٣٣	٣,٨٣٨٤	٢,٤٨	٢,٦٧٦٦	٤,٤٤٤	٣,٥٨
٢٠١٢	٢,٣١٤	٤,٤٠٣٩	٢,٨١	٢,٨٥٢٦	٤,٥٥٨	٣,٧٩
٢٠١٣	٢,٧١٠	٥,٠١٢٦	٣,٤٠	٢,٨٠٤٦	٤,٤٠٥	٤,٢٧
٢٠١٤	٢,٧٨٠	٥,٩١٣٣	٣,٠٥	٣,٢٦٧٢	٥,٦٠١	٤,٨٧
٢٠١٥	٣,٠٣٥	٦,٣٦٣٢	٣,٦٦	٤,٥٩٨٥	٥,٩٧٩	٥,٥٢
٢٠١٦	٦,٦٦٣	٦,٨٥٥٤	٥,٣٨	٧,٤٩٤٨	٦,٥٣٠	٦,١٨
٢٠١٧	١٠,٩٩٣	٨,٥٢٤٧	٧,٦٣	١٢,٢٢٣٣	٩,٠٢٢	٨,٧٢
٢٠١٨	١٣,١٤٤	١١,٣١٤٠	١٠,١٤	١٤,٨٦٩١	١١,٠٦٠	١٢,٢٥
٢٠١٩	١٩,٤٧٦	١٥,٨٢٨٧	١٢,٨٥	١٤,٣٦٣١	١٢,٧٣٩	١٥,٨٠
٢٠٢٠	٢٢,١٤٩	١٩,٦٢٠٨	٢٠,٣٠	١٩,٢٣٠٩	١٥,٧٨٨	٢١,٣٨
الإجمالي	٨٧,٧٨٦	٩٠,٥٣٩٥	٧٤,٣٤	٨٦,٩٨٣٩	٨٤,٤١٨	٨٩,٥

حيث نلاحظ ان نسبة حصيلة زكاة الزروع كانت ٢,٢٨٩ سنة ٢٠١٠م و ٢,٢٣٣ سنة ٢٠١١م حيث، انخفضت قيمة الحصيلة سنة ٢٠١١م عن سنة ٢٠١٠م ثم بدأت في الزيادة المتتالية مرة اخرى سنة ٢٠١٢م وايضا نلاحظ ان نسبة المساهمة كانت ٦,٦٦٣ سنة ٢٠١٦ و ٢٢,١٤٩ سنة ٢٠٢٠م.

اما مساهمة زكاة الانعام من القيمة الاجمالية كانت ادناها سنة ٢٠١٠م وأعلاها سنة ٢٠٢٠م عدا عام ٢٠١٣ حيث نلاحظ ان نسبة المساهمة كانت ٢,٨٠ سنة ٢٠١٣ و ٢,٨٥ سنة ٢٠١٢ حيث انخفضت. قيمة الحصيلة سنة ٢٠١٣ عن سنة ٢٠١٢ ثم بدأت في الزيادة المتتالية مرة اخرى سنة ٢٠١٤م.

كما ان نسبة مساهمة زكاة المستغلات من القيمة الاجمالية كانت ادناها سنة ٢٠١٠م وأعلاها سنة ٢٠٢٠م عدا عام ٢٠١٣ حيث نلاحظ ان نسبة المساهمة كانت ٤,٤٠ سنة ٢٠١٣ و ٤,٥٥ سنة ٢٠١٢ حيث انخفضت قيمة الحصيلة سنة ٢٠١٣ عن سنة ٢٠١٢ ثم بدأت في الزيادة المتتالية مرة اخرى سنة ٢٠١٤م.

جدول (٣-٣): نسبة الزكاة للاستهلاك الخاص والاستثمار الخاص خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠م):

العام	إجمالي حصيلة الزكاة	الاستهلاك الخاص	الاستثمار الخاص	نسبة الزكاة للاستهلاك	نسبة الزكاة للاستثمار
٢٠١٠	٣١٤,٤	٧٤٣٣٣	٢٥٢٧٥	٠,٤٢	١,٢٤
٢٠١١	٣٥٧,١	٨٧٩٣٢	٢٧٢٣٥	٠,٤١	١,٣١
٢٠١٢	٣٩٢	٩٤٨٨٩	٢٧٩٠٠	٠,٤١	١,٤١
٢٠١٣	٤٤٥,٢	١٠٥٧٨٣	٢٨٥٨٤	٠,٤٢	١,٥٦
٢٠١٤	٤٩٧,٤	١١٢٧٣١	٣٤٨٠٣	٠,٤٤	١,٤٣
٢٠١٥	٥٩٢,٦	١١٥٣٢٤	٦٠٦٣٦	٠,٥١	٠,٩٨

٢٠١٦	٨٠٧,٨	١٦٠.٤٧٢	٥٩٥٥٨	٠,٥٠	١,٣٦
٢٠١٧	١١٩٨,٦	٢٢٥٣٥٦	٨٣١٩٧	٠,٥٣	١,٤٤
٢٠١٨	١٥٥٥,٣	٣٥٧٨٢٢	٨٤٨٣١	٠,٤٣	١,٨٣
٢٠١٩	٢١٠٠,١	٤٣٩٢٣٦	١٠٥٤١٤	٠,٤٨	١,٩٩
٢٠٢٠	٢٥٧,١	٥١٠٥٤٧	١١٩٨٤٣	٠,٥٠	٢,١٥

من الجدول (٣-3) اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة لمساهمة الزكاة في الاستهلاك الخاص كانت % 53 في العام ٢٠١٧م، وادناها 0.41 في عامي ٢٠١١ - ٢٠١٢م، كما بينت نتائج التحليل ان الانحراف المعياري لنسبة مساهمة الزكاة في الاستهلاك الخاص هو ١٥٥٤٩٤ وان متوسط نسبة مساهمة الزكاة في الاستهلاك الخاص هي 0.4591 كما يبين الجدول ان اعلى نسبة لمساهمة الزكاة في الاستثمار الخاص كانت 2.15% في العام 2020 وادناها % 0.98 في العام ٢٠١٥م، كما بينت نتائج التحليل ان الانحراف المعياري لنسبة مساهمة الزكاة في الاستثمار الخاص هو 0.3437 وان متوسط نسبة مساهمة الزكاة في % الاستثمار الخاص هي ١,٥١%.

المبحث الثالث النتائج والتوصيات

الخلاصة:

١. شمولية المشاركين في إخراج الزكاة تجعلها الإدارة الوحيدة القادرة على البناء الاقتصادي والاجتماعي المستدام.
٢. تفعيل دور الزكاة يتم بتكثيف عمل ادارة الجباية وتوفير الكادر البشرى المؤهل والمعينات اللازمة لها.
٣. تعمل الزكاة على توفير السلم الاجتماعي عن طريق دفع الديات وعلاج المرضى المحتاجين واطلاق سراء الاسرى والغارمين.

التوصيات:

١. إجراء دراسات تطويرية لمعرفة أسباب ضعف حصيلة بعض أوعية الزكاة في السودان ومن ثم ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذا الضعف.
٢. تكثيف وتنشيط التوعية بشعيرة الزكاة وبيان اهميتها الدينية والروحية في وسائل الإعلام المختلفة.
٣. على الأجهزة العاملة في ديوان الزكاة بالسودان الحرص على تفعيل وتطبيق جميع اوعية الزكاة وضرورة ادخال كافة الشرائح الواجبة عليهم الزكاة لزيادة حصيلتها.
٤. على إدارة مصارف الزكاة العمل على تنمية مقدرات الفقراء عبر مشاريع استثمارية وتنموية بضوابط شرعية.
٥. الاهتمام بتنمية الأسر المنتجة واستهداف صغار المنتجين من المزارعين والحرفيين وغيرهم.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. محددات الزكاة في السودان على أن تكون المتغيرات المستقلة (النمو السكاني، النمو الاقتصادي الإنتاج الزراعي، معدل البطالة، التضخم، سياسة التحرير، معدل الفقر).
٢. قياس أثر الصدمات التجارية على الزكاة في السودان.

المراجع:

١. ابراهيم حسن العسل، التنمية في الفكر الإسلامي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - ٢٠٠٦ م.
٢. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ١، ط ٢، دار السلام الرياض، السعودية، ٢٠٠٠ م.
٣. ابن زكريا النووي مغنى المحتاج، دار الفكر.
٤. ابو عبيد القاسم بن سلام، كتاب الأموال ط ١ تحقيق محمد عمارة، دار السرق القاهرة ١٩٨٩ م.
٥. أحمد الشرياضي، المعجم الاقتصادي الإسلامي، دار الجيل، ١٩٨١ م.
٦. جبارة مراد، انعكاسات إعادة توزيع الدخل عن طريق الزكاة علي دالة الاستهلاك الكلية، الجزائر ٢٠٠٩ م.
٧. خيضر حنفرى، تمويل التنمية المحلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر ٢٠١٠ م.
٨. رشاد احمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، ط ١، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية - مصر - ٢٠١١ م.
٩. سلطان ابن محمد علي سلطان، الزكاة تطبيق محاسبي معاصر، دار المريخ للنشر، الرياض ١٩٨٦ م.
١٠. سليمان الرياشي وآخرون، الازمة الجزائرية، مركز دراسات الوحدة العربية لبنان 1996
١١. السيد سابق، فقه السنه، ج ١، الفتح للإعلام العربي، القاهرة، مصر، ١٩٨٤ م.

١٢. صالح صالح، السياسة النقدية والمالية في إطار نظام المشاركة ، دار الوفاء ، الجزائر ، ط ١ ، ٢٠٠١ م.
١٣. طاهر حيدر حردان، الاقتصاد الإسلامي، المال الربا الزكاة، دار وائل للنشر، عمان الاردن، ١٩٩٩ م.
١٤. عادل هوارى وآخرون، قضايا التغيير والتنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر ١٩٩٨ م.
١٥. عائشة لمحنت ، إدارة استثمار الأموال الزكاة بصيغة المشاركة مع البنك الإسلامي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارة ، الجزائر ، ٢٠١٥ _ ٢٠١٦ م.
١٦. عبد القادر حسين ، الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية جامعة ابي بكر بلقائد ، تلمسان ، ٢٠١١ م.
١٧. عبد المطلب عبد الحميد ، التمويل المحلي والتنمية المحلية، الدار الجامعية لطبع ونشر ، الإسكندرية ، مصر.
١٨. عبدالرحمن الجزيري والفقهاء علي المذاهب الأربعة، ج ١، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م.
١٩. فؤاد غضبان ، التنمية المحلية ممارسات وفاعلون ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٥ م.
٢٠. كمال خليفة ابوزيد _ احمد حسين علي حسين ، دراسة تطبيقية ونظرية في محاسبة الزكاة ، دار الجامعية الجديد ، الإسكندرية ٢٠٠٢ م.
٢١. كمال خليفة أبو يزيد، دراسات نظرية وتطبيقية، في محاسبة الزكاة، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٢ م.

٢٢. الماوردي، الأحكام السلطانية، الولايات الدينية ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٥م.

٢٣. محمد الاشم ، محاضرات في المجتمع الريفي ، منشورات جامعة حلب، سورية ١٩٧٦

٢٤. محمد بت ابراهيم السحيباني، أثر الزكاة لتشغيل الموارد الاقتصادية، ط١، طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر الرياض، ١٩٩٥م.

٢٥. محمد منزر قحف، الاقتصاد الإسلام دراسة تحليل الفعالية الاقتصادية في مجتمع بيني النظام الإسلامي، ط١ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٧٩م.

٢٦. محي محمد مسعد ، نظام الزكاة بين الزمن والتطبيق ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ١٩٩٨ م.

٢٧. مصطفى الجندي ، الإدارة المحلية وإستراتيجياتها، منشأة المصارف ، الإسكندرية ، مصر ١٩٨٧ م.

٢٨. منال عبد الرحمن عبد الماجد محمد، الدور التتموي للزكاة في السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٨م.

٢٩. نائل عبد الحافظ العواملة، إدارة التنمية الأسس النظرية التطبيقات العملية، ط١، دار زهرات للنشر، عمان، ٢٠١٠ م.

٣٠. نزيه حماد ، معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء ، دار العلم ، دمشق ، سوريا ٢٠٠٨ م.

٣١. نعمت عبد اللطيف مشهور، الزكاة ، الأسس الشرعية ، الدور الانمائي ، والتوزيعي ، ط١ ، سلسلة الرسائل الجامعية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ١٩٩٣م.

٣٢. وهبة الزحيلي ، زكاة المال العام ، دار المكتبي للطباعة والنشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٠م.

٣٣. وهبة الزحيلي ، والفقہ الإسلامي وادلتہ ، ج ٢ ط ٢، دار الفكر دمشق، سوریه ، ١٩٨٥م.

٣٤. يوسف القرضاوي ، آثار الزكاة في الأفراد والمجتمعات ، ابحاث مؤتمر الزكاة الأول، المجموعة الثانية ، بيت الزكاة ، الكويت ١٩٧٤ م.

35. Anne. O. Krueger, hla, myint. (227.09.2016) Retrived 11/5/2019. Edited

36. Besed on the Imf data. If nodatawas available for acountry from Imf. Iused world Bankd

37. Dawson, Graham (2006). Economics And Economic change , FT, prentice Hall. 79 - مورشف من الأصل في يونيو ٢٠٢١ اطلع عليه بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠١٤ "OECD"

38. Economic Development - Gools and Objectives" - Retrieved 10/14/2022. Edited

finance & Development مور شفه من الأصل عليه بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٩

39. Gerald- meir and Rebert - E-Balwin. Economic - Development. Theory. History. John wiley -New york - 1963 - pp 1- 16.

40. GREG. DEBERSIO (2/5/2018). whatare some of the ways economic growth canbe achieved? ". www.investopedia.com. Retrieve 17/4/2019

41. Gross Domestic produt E. U. S Bureau of ". Economic. Analysis(BEA) :www.bea.gor
Gross Domestic produt E. U. S Bureau of ". Economic. Analysis(BEA) :www.bea.gor

42. Hall, mary," what is Purchasing power parity inrestopedia

43. ILO (2002). Decent work and the infeormat economy ". International labor conference session, page 126.

44. Jim woodrff(12-2-2019) Factors Affecting Economic. Development and Growth. WWW. smaallbusiness. chronm. Com. 17/4/2019.Edited

45. sava frueh (2018). TheRole of state Gover ments in Economic. Development and R&D. Competitveness proceedings of aworkshop - in Brief, page 2-3.

46. The main objectives of Economic Development ", knowledqiate - Retrived. 30 /12/2021. Edited

47. What are The Major Motves And OBjectves of economic. Development?" ahsankhaneco, 23/2/2011/, Retrived 10/4/2022